

جامعة ديالى

كلية العلوم الاسلامية

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

علم التجويد / الكورس الثاني

المرحلة الاولى

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

الكورس الثاني

٢٠٢٥ / ١٤٤٦

ليس له نقطة محددة بل هو التجويف الممتد من فوق الحنجرة إلى الشفتين وفيه ثلاث أحرف وتسمى حروف المد (و - ا - ي) .

مخارج الحروف

المخرج :- هو الموضع الذي ينشأ منه الحرف وتقترب معرفته عند النطق به .

كيفية معرفة مخرج الحرف ؟

نأتي بالحرف ثم نسكنه بعد أن ندخل عليه الهمزة فحيث ما استقر الصوت يظهر مخرج الحرف .
إن مخارج الحروف هي سبعة عشر مخرج في خمسة مواضع

١- الموضع الاول الجوف :- أنظر شكل (١)

وفيه مخرج واحد ومنه حروف المد وهي (و - ا - ي) وسميت حروف المد وذلك

لامتداد الصوت بها واتساع مخرجها (مخرج مقدر) ليس له مكان في الجوف .

٢- الموضع الثاني الحلق :- أنظر شكل (٢ و ٣)

وفيه ثلاث مخارج :-

١- أقصى الحلق (ء - هـ) . الفرق بين الهمزة والهاء ان الهمزة تعتبر حرف مجهور لايجري النفس عند النطق بها مثل مؤمنون اما الهاء فيجري النفس عند النطق به مثل تهجرون

٢- وسط الحلق (ع - ح) .

٣- أدنى الحلق (غ - خ) .

٣- الموضع الثالث اللسان :-

وفيه عشر مخارج :-

١- ما بين أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما يحاذيه الى الحنك الأعلى هو (ق) . أنظر شكل (٣)

عند النطق به فإنه يضرب سقف الفم

٢- أقصى اللسان تحت مخرج القاف قليلاً مع ما يحاذيه الى الحنك الأعلى هو (ك) . أنظر شكل (٣)

عند النطق به فإنه لا يضرب سقف الفم

٣- من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (ج - ش - ي) الياء الغير مدية . أنظر شكل (٤)

٤- من أول حافة اللسان الى ما يلي الأضراس العليا من الجانبين أو إحداها (ض) . أنظر شكل (٤)

٥- من أول حافة اللسان الى منتهى طرفه (ل) . أنظر شكل (٥)

٦- من طرف اللسان تحت مخرج اللام مع اصول الثنايا العليا (ن) . أنظر شكل (٥)

٧- من ظهر رأس اللسان وطرف اللسان مع ظهره (ر) . أنظر شكل (٥)

٨- من ظهر رأس اللسان واصول الثنايا العليا الحروف النطعية (ط - ت - د) . أنظر شكل (٦)

٩- من طرف اللسان ما بين الأسنان العليا والسفلى مع انفراج قليل بينهما [الحروف الاسلية من

اسل اللسان] (ص - ز - س) . أنظر شكل (٧)

١٠- من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا وخروج اللسان قليلاً [ليس خارج الفم] الحروف اللثوية

(ظ - ذ - ث) . أنظر شكل (٨)

٤- الموضع الرابع الشفتان :-

وفيه مخرجان :-

١- من بطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا (ف) . أنظر شكل (٩)

٢- الشفتان ومنهما (ب - م - و) الواو الغير مدية الا ان الباء والميم بالانطباق

٥- **الموضع الخامس الخيشوم :-** أنظر شكل (١٠) وهو أقصى الأنف ويخرج منه أحرف الغنة وهي النون الساكنة (ويلحق بها التنوين) الإدغام و ملاحظة:- للتمييز بين (حرفي الضاد والظاء) عند النطق بحرف الضاد فإنه تشترك حافة اللسان مع الاضراس العليا (وجوه يومئذ ناظره) اما عند النطق بحرف الظاء فإنه يشترك طرف اللسان مع الثنايا العليا (الى ربها ناظره)

القاب الحروف

أولاً - الحروف الحلقية :- وهي ستة أحرف (الهمزة - الهاء - الغين - الخاء العين - الحاء) . أنظر شكل (٣ و ٢)

ثانياً - الحروف اللهوية :- وهي (القاف والكاف) وسميت بذلك نسبة إلى اللهة . أنظر شكل (٣)

ثالثاً - الحروف الشجرية :- وهي (الجيم والشين و الياء) وسميت بالشجرية لخروجها من شجر الفم . أنظر شكل (٤)

رابعاً - الحروف الاسلية :- وهي (الصاد و السين و الزاي) وسميت بذلك لخروجها من أسلة اللسان (أي ما دق منه) . أنظر شكل (٧)

خامساً - الحروف النطعية :- وهي (الطاء و التاء و الدال) وسميت بالنطعية لأنها تخرج من نطع الحنك (جلد غار الحنك الأعلى) . أنظر شكل (٦)

سادساً - الحروف اللثوية :- وهي (الظاء و الثاء و الذال) وسميت بذلك لخروجها من قرب اللثة . أنظر شكل (٨)

سابعاً - الحروف الذلقية :- وهي (اللام و النون و الراء) وسميت بذلك لخروجها من ذلق اللسان (طرفه) . أنظر شكل (٥)

ثامناً - الحروف الشفوية :- وهي أربعة (الباء و الميم و الفاء و الواو الغير مدية) وسميت بذلك لخروجها من الشفتان . أنظر شكل (٩)

تاسعاً - الحروف الجوفية :- وهي حروف المد الثلاثة (الواو و الألف و الياء) وسميت بذلك لخروجها من جوف الفم والحلق وتسمى بالحروف الهوائية أيضاً . أنظر شكل (١)

أعضاء آلة النطق

- ١- الرئة :- أنظر شكل (١-١)
وهي التي تقوم بدفع الهواء الذي يعتبر مادة الصوت الأساسية (مصدر الطاقة) .
- ٢- القصبة الهوائية :- أنظر شكل (١-١)
تتشعب القصبة الهوائية من الأسفل إلى شعبتين كل شعبة ترتبط برئة وتنتهي من الأعلى بالحنجرة ووظيفتها نقل الهواء .
- ٣- الحنجرة :- أنظر شكل (١-١)
وهي من أهم أعضاء آلة النطق لأنها تضم الوترين الصوتيين اللذان لهما القدرة على إنتاج النغمة الصوتية .
- ٤- الحلق :-
ويقصد به الفراغ الواقع بين الحنجرة وأقصى اللسان وقسمه علماء العربية والتجويد إلى أقصى الحلق (ء - هـ) وسط الحلق (ع - ح) أدنى الحلق (غ - خ) .
- ٥- اللهاة :- أنظر شكل (٢-٢)
وهي اللحمية المسترخية بين الفم والحلق ومنها حرفا (ق - ك) .
- ٦- الحنك (الغار الأعلى واللثة) :- وهو سقف الفم ويشتمل على اللثة التي هي منبت الأسنان والجزء الصلب من سقف الفم .
- ٧- اللسان :- أنظر شكل (٣-٣)
وهو مؤلف من لحم رخو أبيض وأوردة وشرابين صغيرة و أعصاب كثيرة وقسمه العلماء إلى أربعة أقسام :-
١- أقصى اللسان . ٢- وسط اللسان . ٣- طرف اللسان . ٤- حافة اللسان .
ويمكن إضافة رأس اللسان .
- ٨- الخيشوم :- أنظر شكل (١٠)
وهو الذي تخرج منه الغنة وهو مركب فوق الغار ومنه أحرف الغنة (ن - م) .
- ٩- الشفتان :- أنظر شكل (٩)
وهما عضلتان في مقدم الفم وظيفتهما إخراج بعض الحروف من خلال انطباقهما وانفثاحهما (ب - ف - م) - (و) غير المدية
- ١٠- الأسنان :- أنظر شكل (٤-٤) و (٥-٥)
وهي أشكال عظمية مختلفة عددها ٣٢ في الفك الأعلى ١٦ والفك الأسفل ١٦ .
- ١١- الجوف :- أنظر شكل (١)

صفات الحروف

الصفة لغة :-

وهي ما ينعت بالشيء من المعاني كالحمرة والخضرة والزرقة والبياض والسواد .

الصفة اصطلاحاً :-

هي الكيفية العارضة للحرف عن حصوله في المخرج من جهر ورخاوة وهمس وشدة الخ .

الفائدة من دراسة الصفات :-

١- لتمييز كل حرف عن مشاركته فلولاً الإطباق لصارت الطاء دالاً ولصارت الظاء ذالاً والصاد سيناً .

٢- تحسين لفظ الحروف المختلفة المخرج .

إن صفات الحروف هي تسعة عشر صفة

وتقسم صفات الحروف إلى قسمين :-

أ - الصفات المتضادة . ب - الصفات غير المتضادة .

أ - الصفات المتضادة :-

وهي عشر صفات في خمسة أزواج :-

أولاً - الشدة وضدها الرخاوة وما بينهما التوسط .

ثانياً - الجهر وضدها الهمس .

ثالثاً - الاستعلاء وضدها الاستفال .

رابعاً - الانزلاق وضدها الاصمات .

خامساً - الإطباق وضدها الانفتاح .

أولاً - الشدة :-

الشدة لغة :- هي القوة .

الشدة اصطلاحاً :- هو انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج .

سميت هذه الحروف بحروف الشدة لأنها تمنع جريان الصوت والنفس معهم لقوتها في مواضعها وإذا حبس النفس في مخرج الحرف حبساً تاماً ثم أطلق بعد ضغطه لحظة كان الصوت شديداً انفجارياً وحروف الشدة ثمانية مجموعة في (أجد قط بكت).

ملاحظة :- حول حروف الشدة .

إذا جاءت حروف الشدة بالكلمات القرآنية (**مشددة**) مثل (والتَّين) (الدَّابَّة) (أنه الحقّ من ربك) تكون القراءة على شكل تأخر بالنطق عند الحرف المشدد.

الصوت :- هو الهواء الخارج من الرئتين عند احتكاكة بأوتار الصوت مع تموج وتذبذب .

النفس :- هو الهواء الخارج من الرئتين من طبيعة الإنسان دون أن يحثك بأوتار الصوت من الحنجرة .

الرخاوة :-

الرخاوة لغة :- اللين .

الرخاوة اصطلاحاً :- هي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج ، أي أننا إذا وقفنا على كلمة (**معاش**) نجد أن صوت الشين جارياً يمكن مده وحروف الرخاوة خمسة عشر حرفاً وهي ماعدا حروف الشدة وكما يلي :-

ث - ح - خ - ذ - س - ش - ص - ض - غ - ف - ه - و - ي - ز - ظ .

التوسط :-

التوسط لغة :- الاعتدال

التوسط اصطلاحاً :- هو اعتدال الصوت عند النطق بالحرف بين **الشدة** و **الرخاوة** أي إن الصوت لم يجري مع حروفه (أي **حروف التوسط**) لجريانه مع حروف **الرخاوة** ولم ينحبس الصوت معه كاتحباسه مع حروف **الشدة** وحروفه مجموعة في عبارة (**لم نزع**) .

ثانياً - الجهر :-

الجهر لغة :- الإعلان .

الجهر اصطلاحاً :- هو انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج ، سميت حروفه بذلك لأنه يجهر بها عند التلفظ لقوتها وقوة الاعتماد عليها

والصوت المجهور هو الصوت الذي يتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به وهو صوت قوي ويكون اشد بروزاً و وضوحاً في السمع وحروفه هي تسعة عشر حرفاً مجموعها بهذه المقولة :-

عظم وزن قارئ ذي غرض طلب

أي رجح ميزان قارئ غرض للبصر اجتهد في الطلب .

الهمس :-

الهمس لغة :- الخفاء .

الهمس اصطلاحاً :- جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروفه عشر حروف مجموعها في عبارة :- **فحثة شخص سكت**.

ملاحظة :- الصوت المهموس هو الصوت الذي لا يتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق .

ثالثاً - الاستعلاء :-

الاستعلاء لغة :- الارتفاع .

استعلاء اصطلاحاً :- هو ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى وحروفه تمتنع عن إمالة الألف إذا جاء بعدها وحروفه سبعة وهي :- **خص ضغط قظ** وتسمى بحروف التفخيم .

مراتب التفخيم -

المرتبة الأولى :- حرف التفخيم **المفتوح قبل الالف** مثل :- **خالد - قاتل - صال** . وهي أعلى مرتبة إستعلاء .

المرتبة الثانية :- حرف التفخيم **المفتوح** مثل :- **قتل - غلب** .

المرتبة الثالثة :- حرف التفخيم **المضموم** مثل :- **غلبت الروم** .

المرتبة الرابعة :- حرف التفخيم **الساكن** مثل :- **يقتل - يضرب** .

المرتبة الخامسة :- حرف التفخيم **المكسور** مثل :- **قيل** .

الاستفال :-

الاستفال لغة :- الانخفاض .

الاستفال اصطلاحاً :- انخفاض اللسان أي انحطاطه عن الحنك الاعلى الى قاع الفم عند النطق بحروفه وحروفه ما عدا حروف الاستعلاء مجموعه في عبارة :-

ثبت عز من يُجيد حروفه سلّ إذا شكى

رابعاً - الإطباق :-

الإطباق لغة :- الالتصاق .

الإطباق اصطلاحاً :- انطباق اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق بحروفه مع انحصار الريح بينهما وحرفه اربعة هي :- **ص - ض - ط - ظ** نستفيد من معرفة الاطباق هولكي لانطق الطاء دالاً والصاد سيناً والضاء ذالاً .

الانفتاح :-

الانفتاح لغة :- الافتراق .

الانفتاح اصطلاحاً :- انفتاح قليل من اللسان والحنك الأعلى بحيث يخرج الهواء بينهما عند النطق بحروفه وحروفه ما عدا حروف الاطباق السابقة .

خامساً - الاذلاق :-

الاذلاق لغة :- حدة اللسان وطلاقته .

الاذلاق اصطلاحاً :- خفة وسرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان مثل :-

لام - راء - نون او خروجه من الشفتين مثل :- **فاء - باء - ميم** وحروفه ستة

يجمعها قول :- **فر من لب** .

الاصمات :-

الاصمات لغة :- المنع .

الاصمات اصطلاحاً :- هو منع اقتصار اربعة أحرف فأكثر من حروفه في بناء الكلمة العربية الواحدة وبعبارة أخرى أوضح ان حروفه تجتمع في الكلمة الثلاثية لسهولة النطق بالثلاثي اما الرباعية والخماسية واكثر من ذلك فلا تنفرد الحروف المصممة بوجودها فيها بل لابد من وجود حروف الذلاقة معها كي يسهل النطق بها والا كانت الكلمة اعجمية غير عربية إلا كلمة **عسجد** فانها عربية ويقال انها

اعجمية بالاضافة الى كلمة **عسطوس** (الخيزران) ، وحروفه اثنان وعشرون حرفاً ماعدا حروف الازلاق .

الصفات غير المتضادة

وهي ثمان صفات :-

اولاً :- **الصفير** . ثانياً :- **القلقلة** . ثالثاً :- **الانحراف** . رابعاً :- **التكرير** .
خامساً :- **التفشي** . سادساً :- **الاستطالة** . سابعاً :- **اللين** . ثامناً :- **الغنة** .
اولاً - **الصفير** :-

الصفير لغة :- صوت يشبه صوت الطائر [صفر صغيراً بفمه وشفتيه] .
الصفير اصطلاحاً :- هو اللفظ الذي يخرج بقوة من طرف اللسان ما بين الثنايا تسمع له حساً ظاهراً وحروفه **الصاد - السين - والزاي** .

قال العلماء **الصاد** يشبه صوت الإوز .

السين يشبه صوت الجراد .

الزاي يشبه صوت النحل .

وأقوى هذه الحروف **الصاد** لما فيه من استعلاء واطباق .

ثانياً - **القلقلة** :-

القلقلة لغة :- الاضطراب والتحريك .

القلقلة اصطلاحاً :- اضطراب مخرج الحرف عند النطق به **ساكن** حتى يسمع له نبرة قوية وحروفه مجموعة في عبارة [**قطب جد**] .

وللقلقلة مراتب :-

١-القلقلة الكبرى :- **حرف القلقللة المشدد** المتطرف الموقوف عليه مثل :-

الحق - الحج - الجب وتكون طريقة النطق بالقلقللة وهو ان نتأخر قليلاً عند النطق بالحرف المشدد المقلقل .

٢-القلقلة الوسطى :- **حرف القلقللة الساكن** المتطرف الموقوف عليه مثل :-

خلق - أحد - الباب .

٣- القلقة الصغرى :- **حرف القلقة الساكن** وصلأ في وسط الكلمة مثل :-

يقتل - يذبر - يبسط .

ثالثاً - الانحراف :-

الانحراف لغة :- هو الميل .

الانحراف اصطلاحاً :- هو ميل الحرف بعد خروجه الى طرف اللسان حتى يتصل بمخرج غيره وحروفه **اللام - الراء** تنحرف عن مخرج النون لانها اقرب المخارج الى مخرج اللام .

رابعاً - التكرير :-

التكرير لغة :- إعادة الشيء مرة بعد مرة .

التكرير اصطلاحاً :- ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف وحروفه **الراء** فقط وسمي بحرف التكرير لتجنب التكرير فيه لا يؤتى به لا سيما إذا كان مشدداً مثل :- **الرحمن** [يعني الراء بصفته التكرار] ولكي تتجنب هذا التكرار عند النطق بالراء المشدد هو أن نلصق ظهر اللسان بأعلى الحنك بحيث لا يرتعد .

خامساً - التفشي :-

التفشي لغة :- الانتشار والاتساع .

التفشي اصطلاحاً :- هو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف حتى يتصل بمخرج غيره وحروفه **الشين** فقط .

سادساً - الاستطالة :-

الاستطالة لغة :- الامتداد .

الاستطالة اصطلاحاً :- هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان الى اخره وحروفه **الضاد** فقط ويمتد في مخرجه إلى أن يتصل بمخرج اللام .

سابعاً - اللين :-

اللين لغة :- التنعيم والسهولة [ضد الخشونة] .

اللين اصطلاحاً :- إخراج الحرف من لين ومن غير كلفة على اللسان وله حرفان **الواو- والياء** الساكنتين المفتوح ما قبلهما ويمدان حال الوقف لا حال الوصل

مثل :- **خوف - موت - صيف - بيت** .

ثامناً - **الغنة :-**

الغنة لغة :- صوت في الخيشوم .

الغنة اصطلاحاً :- هو صوت لذيذ يخرج من أقصى الخيشوم (أقصى الأنف) مركب في جسم الميم والنون دائماً لا عمل للسان فيه وحروفها **النون و الميم** الساكنتان [حال الإدغام والإخفاء و الاقلاب] و المشددتان.

ملاحظات عامة :-

أن يكون النطق صحيح ويتجنب ما يعرف بشوائب الحروف حيث انه ممكن أن يجتمع حرفان فيعطيان صوت لحرف آخر لا يشبه أي منهما نستخدم صفات الحروف (عند النطق الصحيح للكلمة) .

ت	الحروف المجتمعة	الحرف الخطأ النتائج عنهما	لفظ الكلمة الخطأ	لفظ الكلمة الصحيحة	الصفة المستخدمة للفظ الصحيح
١	س ج	ز	مزجد	مسجد	نعطي همس السين
٢	ص د	ز	تزدیق	تصديق	نعطي همس الصاد
٣	ع ث	ح	يوم البحث	يوم البعث	نعطي جهر العين
٤	غ س	خ	فخسلوا	فاغسلوا	نعطي جهر الغين
٥	ج ت	ش	يشتبیک	يجتبيک	نقلل الجيم ونجهرها
٦	س ط	ص	قصطاس	قسطاس	يعطي استفال السين
			فما اصطاع	فما اسطاع	
			يسطون	يسطون	
٧	ذ ر	ظ	انظر تكم	أنذرتكم	تعطي استفال الذال
٨	ط ف	ت	ختفه	خطفه	تعطي قلقة الطاء
٩	ص ت	س	حرس تم	حرص تم	تعطي استعلاء الصاد

ملاحظة:-[د] تدل هذه العلامة في القرآن الكريم على اظهار الحرف والنطق به بشكل صحيح وواضح أي اظهار الحرف بحيث يقرعه اللسان .
الحرف الشائب هو غير الحرف الأصلي مثلاً في كلمة مسجد الحرف الأصلي هو السين والحرف الشائب هو الزاء .

أحكام النون الساكنة

أشكال النون الساكنة في القرآن الكريم :-

- ١- ن (آخريّة) مثل :- من آمن .
- ٢- ن (وسطية) مثل :- كنتم - منهم .
- ملاحظة :- لا توجد نون أولية ساكنة لان العرب يبدؤن بمتحرك ويقفون على ساكن .
- ٣- ن (تنوين فتح) مثل :- خيراً يره .
- ٤- ن (تنوين كسر) مثل :- شيءٍ عليم .
- ٥- ن (تنوين ضم) مثل :- خبيرٌ بما تعملون .
- التنوين ن و ن و ن هو نون زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً
- مثل :- عليمٌ حكيماً وتلفظ عليم حكيماً / ماءٍ مهين وتلفظ ماءن مهين /
- رحيمٌ وتلفظ رحيمين .

وللنون الساكنة أربع حالات عندما تلتقي بحروف الهجاء :-

- ١- الإدغام ٢- الإظهار ٣- الإخفاء ٤- الإقلاب

أولاً - الإدغام :-

الإدغام لغة :- هو إدخال الشيء في الشيء

الإدغام اصطلاحاً :- هو التقاء حرف ساكن باخر متحرك بحيث يصيران حرف واحد مشدداً من جنس الحرف الثاني وحروف الإدغام يجمعها كلمة :- (يرملون)

ويقسم الإدغام إلى قسمين :-

ن هو عبارة عن ن + **متحرك بأحد الحركات** أما **أو** أو **أو** تغن بمقدار ٤ حركات تعليمية سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخر الكلمة .

م هو عبارة عن م + **متحرك بأحد الحركات** أما **أو** أو **أو** تغن بمقدار ٤ حركات تعليمية سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخر الكلمة .

حكم المتماثلان والمتقاربان والمتجانسان

وهو أن يلتقي حرف ساكن باخر متحرك بحيث يصيران حرف واحد مشدد من جنس الحرف الثاني وفي ثلاث حالات :- ١- إدغام متماثل . ٢- إدغام متقارب . ٣- إدغام متجانس .

١- الإدغام المتماثل :-

إن حقيقة التماثل هو إن يتفق الحرفان **مخرجاً و صفة** و يدغم الأول بالثاني مثل :-
وقَدْ دَخَلُوا — **وقَدْخَلُوا** **اضربْ بِعَصَاكَ** — **اضربْ بِعَصَاكَ** .

يكرهْن — **يكرهْن** .

وإذا كان الحرف الساكن هو **هاء السكت** وجاء بعدها **هاء** مثل :- **مالِيَةُ هَلْكَ جاز** فيها الوجهان **الإدغام والإظهار** وهو ان يقف على كلمة **مالِيَةُ** ويسكت سكته لطيفه من غير قطع النفس ثم يصل القراءة وان شاء أدغم والإظهار ارجح اما إذا كان متماثلاً أولهما حرف مد فلا يجوز الإدغام مثل :- **قالوا ولهم / في يوم [لان حرف المد بالأصل هو ساكن]** ملاحظة :-

١- إذا كان الحرفان المتماثلان من غير حروف الغنة فانهما لا يأخذان سقف زمني في القراءة بل ننطقها بسرعة دون الركون عليها مثل :-
اذهب / اضربْ بِعَصَاكَ [تلفظ دون الركون عليها] .

٢- الحروف التي تدغم إدغام متماثل بدون غنة هي تجمع في :- **بدت ذرع فكلوه**

ثانياً :- مخرج **الذال والطاء والظاء** في كلمتين ويدغم في موضعين :-

١- **الذال في الظاء** مثل :- **إِذْ ظَلَمُوا** — **اَظْلَمُوا**

٢ - **الطاء في الذال** مثل :- **يَلْهَثْ ذَٰلِكَ** — **يَلْهَذُكَ** .

ثالثاً :- مخرج **الباء والميم** في كلمتين في موضع واحد تغن فيه الميم هو :-

يابني اركبْ **مَعْنَا** — اركمَعْنَا . سورة هود آية ٢٤

ملاحظات :-

١- يلتقي **الطاء و التاء** في كلمة واحدة يحصل الإدغام مثلما في الكلمات التالية :-
أحطت - فرطت - بسطت لكن مع مراعاة استعلاء التاء الذي يؤخذ من الطاء .

٢- يحصل الإدغام المتجانس في الحروف :-

أ- **المنطعية ط ت د** لان مبدئها النطق وهو جلد سقف الحنك الأعلى .

ب- **الثلوية ظ ث ذ** لان مبدئها هو اللثة .

ج - **الشفوية ب م** لان مبدئها الشفة .

٣- الإدغام الذي درسناه كله يسمى **إدغاما صغيراً** أما **الإدغام الكبير** فهو يحصل

بين حرفين متحركين كما في الكلمات التالية :-

١- ما **مَكْنِي** — ما **مَكْنِي** . [ادغم كون النون الأولى مفتوحة والثانية

مكسورة الاثنان متحركتان] .

٢- **تَأْمَنَّا** — **تَأْمَنَّا** . (سورة يوسف آية ١١) الحرفان متحركان

٣- **أَتَحَاجُّونِي** — **أَتَحَاجُّونِي** . الحرفان متحركان

٤- **تَأْمُرُونِي** — **تَأْمُرُونِي** . الحرفان متحركان

الاشمام :- إظهار الضمة المحذوفة صورة على فم القارئ في كلمة **تَأْمَنَّا** .

في كلمة **تَأْمَنَّا** توجد علامة (◊) وهذه تدل على الاشمام هو إظهار الضمة المحذوفة على شفتي القارئ عند التلاوة أي حركة الشفة بالواو وتقرأ (**تَأْمَنَّا**) .

ت- الواو رقم (٢) ساكنة مع الواو رقم (٣) متحركة فيحصل الإدغام المتماثل لتماثل الواوين من حيث المخرج (الشفة)
هاء السكت :-

هي الهاء عند الوقف عليها تنطق هاء وعند الوصل تبقى هاء أي نطقها هاء وصلأ ووقفاً مثل :- **سلطانيه - ماليه - حسابيه - كتابيه** .

٢- الإدغام المتقارب :-

هو ان يقترب الحرفان مخرجاً وصفةً ويحصل في موضعين فقط
أ- **اللام والراء** مثل :- **قل ربي** — **قربي** . **بل رفعه** — **برفعه** .

ب- **القاف والكاف** مثل :- **الم نخلقكم** — **الم نلكم** .

ومعنى التقارب بالصفة هو ان يتفق الحرفان في اكثر الصفات .

ملاحظات :-

١- رأي العلماء في كلمة **نخلقكم** الرأي الاول بتشديد الكاف والرأي الثاني اعتبروا الكاف مستعلي أي تبقى صفة الاستعلاء عند النطق [تفخيم الكاف وفيها القارئ مخير لكن الرأي الأول مفضل] .

٢- يرجى الانتباه إلى هذه الكلمات التي لا يحصل فيها إدغام متقارب بل حكمها الإظهار

١- **فمن اضطر** ٢- **فاذا أفضيتم** ٣- **أو عظيت** . الحروف التي تحتها خط تظهر .

٣- الإدغام المتجانس :-

هو أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفةً ، ويكون في ست مواضع لثلاث مخارج :-

أولاً :- مخرج **الطاء والتاء والdal** في كلمتين ويدغم في ثلاث مواضع :-

١- **الdal في التاء** مثل :- **قد تبين** — **قتبين** .

لقد تقطع — **لقتقطع** .

٢- **التاء في dal** مثل :- **أثقلت دعوا الله** — **أثقلدعوا الله** .

أجيب دعوتكما — **أجيب دعوتكما** .

٣- **التاء في الطاء** مثل :- **همت طائفة** — **همطائفة** .

الأمثلة	الحرف	
إذهبْ بكتابي	ب	١-
وقَدْ دخلوا	د	٢-
فما ربحَتْ تجارتَه	ت	٣-
إذْ ذهب	ذ	٤-
واذكرْ ربَّكَ	ر	٥-
ما لم تستطعْ عليه صبرا	ع	٦-
فلا يسرفْ في القتل	ف	٧-
يذكرْكُمْ	ك	٨-
قلْ لا اسئلكم	ل	٩-
آووا ونصروا	و	١٠-
ومن يكرهُنَّ	هـ	١١-

ملاحظات :-

- ١- يستثنى حرف الألف من هذا الإدغام لأنه ساكن فلا يتهيأ له أن يكون متحرك وشرط الإدغام أن يكون الأول ساكن والأخر متحرك .
- ٢- في كلمتي آووا ونصروا هنا الإدغام واجب لأن الواو في كلمة آووا هي ساكنة ليست حرف مد وإن كانت تحمل بعض صفات مد اللين لأنها ساكنة ما قبلها مفتوح لكن شرط مد اللين هو الساكن العارض بعد الحرف التالي للواو ولذلك لا يتحقق مد اللين لعدم وجود العارض الساكن وبالتالي يجب إدغام الواوين . وكما موضح ادناه

أ و وا ونصروا

٣ ٢ ١

- أ- الواو رقم (٢) ساكنة قبلها مفتوح اذن هي لينية او شفوية .
- ب- الواو رقم (٣) متحركة بالفتح اذن هي شفوية .

المصادر والمرجع المساعدة:



- ١- تجويد القرآن الكريم من منظور علم الاصوات الحديث د. عبد الغفار حامد هلال.
- ٢- الجديد في علم التجويد : الحاج مصطفى المؤذن (الصراف)
- ٣- التمهيد في علم التجويد : لابن الجزري (ت: ٨٢٩).
- ٤- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، غانم قدوري